القاهرة فى يوم الاثنين
١٠ أغسطس سنة ١٩٤٢
٢٧ آب سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٤٠٥

صاحب الجريدة وناشرها رئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات ، تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة . بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ » » خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

عودة موسولينى الى ايطاليا

بعد رحلته الى ليبيا

عاد موسولينى الى روما يجر ذيول الفشل بعد ما انهارت آماله التى علقها على رحلته الى ليبيا . فقد كان يتوهم أن الاستيلاء على مصر أصبح قاب قوسين أو أدنى ولذلك سافر الى ليبيا ومعه حاشيته وأعد عدته ليوم الاحتفال بدخول مصر دخول الغزاة الفاتحين ولكن خيبة الامل كانت شديدة هذه المرة لانه أعتقد ان دخول مصر لاشك فيه وقد داعبه هذا الامل بعد سلسلة من الهزائم والانكسارات أصيبت بها جيوش ايطاليا

والمشاهد ان سياسة موسولينى أو أحلامه لاتطابق روح الشعب الايطالى فقد تخيل موسولينى انه صار قيصرا من قياصرة روما القدماء وتقمص روح اغسطس أوبوليوس وانه يكفى ان يخطب خطبة حماسية حتى يتحول الشعب الايطالى الى شعب عسكرى كالشعب الالمانى مثلا ولكن الشعب الايطالى ليس كما تخيله موسولينى فهو شعب محب السلام مطمئن الى حاله لايميل الى القوة والعنف وهكذا خابت آمال موسولينى فى شعبه وخابت آمال الشعب فى موسولينى لانه لم يحقق له النصر الذى مناه به بل أضاع عليه ممتلكاته وجلب عليه الهزائم والانكسارات والمعروف ان موسولينى لم يدخل الحرب عندما أعلنتها المانيا على دول اوربا بل تريث حتى انهارت فرنسا وسقطت صريعة عندئذ وجد الفرصة سانحة لكي يعلن عليها الحرب ومعنى هذا ان جيوش ايطاليا لم تكسب معركة بل منيت بالهزائم منذ دخلت الحرب الى الان

وهذه نتيجة متوقعة فالشعب الالمانى أعلن الحرب ودخلها متحمسا حبا فى الانتقام من دول الحلفاء التى غلبته فى الحرب الماضية أما الشعب الايطالى فقد كان ضمن دول الحلفاء التى كسبت الحرب الماضية وان كانت الجيوش الفرنسية هى التى حالت دون نكبة الجيوش الايطالية فى كابوريتو . وعلى هذا فالشعب الايطالى لايندفع بدافع يحمله على خوض غمار الحرب كالشعب الالمانى مع العلم ان الشعب الايطالى شعب زراعي مسالم لا يميل الى الحرب ولا يمكن أن يصير شعب عسكريا كالشعب الالمانى بسبب التغايرات التى طرأت خلال عصور التاريخ

ان النكبة التى جلبتها على ايطاليا سياسة موسولينى لاتقف عند هذا الحد فايطاليا اليوم لا تفكر فى النصر بل أصبحت تفكر فى مصيرها هى الذى لم يعد فى يدها بل سيقرره غيرها بعد الحرب (...)

رسالة هامة للمرشال سمطس

يستفظع فيها العداء للسامية

عقدت الطائفة الاسرائيلية فى جنوب افريقا اجتماعا فى يوهنسبورج لبحث بعض المسائل التى تهم يهود جنوب افريقيا . وبهذه المناسبة أرسل المارشال سمطس رئيس حكومة جنوب افريقا رسالة بليغة حيا فيها المشتركين فى هذا الاجتماع وتمنى لهم التوفيق ثم قال :

« ان العداء للسامية لهو أشبه بالسرطان الذى يصيب قلب المسيحية ومن الواجب نزع هذا السرطان انصافا لليهود ودفاعا عن أسس الحضارة الغربية . وعندما ينتظم حال العالم بعد الحرب يجب أن يمنح اليهود المساواة التامة وتحقيق أمانى اليهود »

« ولقد كان اليهود أول ضحايا ذلك النظام الهمجى الوحشى الذي اعتدى على المبادىء التى قامت عليها الحضارة الاوربية وكان اليهود أول ضحايا فى طريقه الى الهدم والتخريب . وقد تحملوا أشد أنواع العذاب والاضطهاد التى لايمكن وصفها. وآلام اليهود قد امتزجت بالام الانسانية جمعاء ، وعندما ينهزم الالمان ويتحطم نيرهم ويتحرر العالم من طغيانهم فسيحسب حساب الخسائر التى تحملها اليهود تحت الحكم النازى طيلة تلك السنوات التى اضطهدوا فيها »

وقد تليت هذه الرسالة على المجتمعين فقابلوها بالهتاف والاستحسان وأعربوا عن شكرهم لرئيس حكومتهم المارشال سمطس الذى اشتهر دائما بعطفه على اليهود ودفاعه عنهم . وقد ذهب وفد يمثل يهود جنوب أفريقا الى رئاسة الحكومة وقدم شكر يهود جنوب أفريقا الى المارشال سمطس على رسالته الهامة

العناية بالزراعة

فى فلسطين

قررت جمعية قيرن قيمت فى فلسطين ان تزرع الخضروات فى الاراضى التى تملكها ولم تزرع بعد وذلك بقصد توفير الخضروات فى البلاد وتيسير الحصول عليها بثمن غير مرتفع

فظاعة النازيين

تتجلى فى أحكامهم

حكمت المحكمة النازية فى برلين على بدال بالحبس عشر سنوات لانه باع لاسرة يهوديه مقدارا من الطعام اكثر من المقرر لها

دعوة للاحتفال بيوبيل

الشاعر الكبير مراد بك فرج

بقلم الاستاذ ايزاك شموش

فى هذه السنه يبلغ الشاعر الكبير مراد بك فرج الخامسة والسبعين من عمره – امد الله له فيه – فحرى بيهود الشرق الادنى عامة ، ويهود مصر خاصة ، ان يسارعوا للاحتفال بنابغتهم العصامى الذى رفع اسمهم عاليا وعاليا جدا فى عالم الشعر والادب

واذا كان هؤلاء واؤلئك قد تركوا يوبيليه الفضى والذهبى ، يمران دون أن يفكروا بالاحتفاء ولو بأحدهما فالاحرى ان يكفروا عن ذلك باحتفائهم بيوبيله الماسى ، اشادة بذكره ، وتنويها بفضله

فعسى ان تتألف فى مصر لجنة من المعجبين بشعر مراد بك فرج للعناية بتنظيم حفلات التكريم ، وتحديد الزمان والمكان الذين يستحسن اقامتها فيهما

وعلى هذه اللجنة ان تذكر عندما تعمد الى وضع البرنامج ان هذه الحفلات ينبغى الا تقتصر على القطر المصرى وحده بل ان تشمل سائر أقطار الشرق الادنى كذلك ، لان صاحب اليوبيل ليس شاعر يهود مصر فحسب ، بل هو شاعر يهود بلدان الشرق الادنى بأسرهم

وسيقوم الطرف الفلسطينى بدوره ، بما يتوجب عليه نحو هذا الشاعر المجيد الذى خلده فى « القدسيات » أصدق وأروع تخليد

ويا حبذا لو أصدرت « الشمس » الغراء بهذه المناسبة عددا خاصا عن الشاعر المحتفى به ، يشترك فى تحريره لفيف من حملة الاقلام ، تقديرا لجهود مؤلف « الشعراء اليهود العرب » الذى مافتىء منذ خمسين عاما ونيف يسعى لتجديد عهد الاندلس الذهبى فى العصر الحاضر

وانا لما يقرره اخواننا يهود مصر بهذا الصدد لمنتظرون

القدس الشريف ايزاك شموش
استاذ الأدب العربى الحديث
بالجامعة العبرية

رسالة امبراطور الحبشة

الى المجلس القومى ليهود فلسطين

كان المجلس القومى ليهود فلسطين قد أرسل برقية إلى جلالة الهيلاسلاسى امبراطور الحبشة أعرب فيها عن أحسن تمنياته للحبشة فى عهدها الجديد وهنأ الامبراطور بعودته الى العرش. وقد رد جلالته على هذه الرسالة برسالة رقيقة أعرب فيها عن شكره للمجلس القومى وقال ان ماجاء فى رسالة المجلس بشأن انصاف الامم المظلومة بعد انتصار الحلفاء فامر لاشك فيه ، فنحن جميعا نرجو من صميم الفؤاد النصر لبريطانيا العظمى ومعها سائر الحلفاء وسوف يشمل العدل الامم المحايدة والتى لم تشترك فى مقاتلة الحلفاء ، كذلك سيضع مؤتمر الصلح القادم حدا لآلام الامم المضطهدة ومن بينها الشعب اليهودي إذ سوف يعترف له بحقه فى سيادة نفسه وتجديد حياته فى وطن اجداده

اجتماع عام في تل ابيب

للاحتجاج على فظائع بولونيا

دعا كبار اليهود البولونيين فى فلسطين الشعب الى اجتماع عام عقد فى تل ابيب للاحتجاج على مذابح الالمان فى فلسطين وقسوتهم فى معاملة اليهود . وقد حضر هذا الاجتماع كثير من المندوبين الذين يمثلون الهيئات اليهوديه وحضر أيضا مندوبون يمثلون دول الحلفاء واشترك فى الاجتماع قنصل فرنسا وممثل الحكومة البولونية وأرسل قنصل امريكا فى القدس رسالة اعتذر فيها عن الحضور بسبب أعمال رسمية له وقال انه يشاطر المحتجين احتجاجهم على فظائع الالمان وقتلهم اليهود بلا ذنب . وقال ان سائر أمم اوربا تذوق الهوان والعذاب تحت حكم الالمان وسيأتى يوم يتحطم فيه النير الالمانى وتتحرر هذه الامم من حكم الطغيان

ثم تعاقب الخطباء فاطنبوا فى وصف وحشية الالمان فى معاملة يهود بولونيا ومحاولتهم القضاء عليهم بشتى الوسائل الهمجية . وقد كان لهذه الخطب أثر شديد لانها وصفت وحشية الالمان على حقيقتها وقال الخطباء ان يهود فلسطين يشاطرون يهود بولونيا آلامهم واحزانهم ويرجون لهم التخلص من النير النازى قريبا

قرية لشيون لزيون

مرور ٦٠ سنة على انشائها

احتفل فى فلسطين بمرور ٦٠ سنة على انشاء قرية ريشون لزيون وهى اليوم من أم القرى اليهودية فى فلسطين وبهذه المناسبة أقيمت الاحتفالات والقيت الخطب المناسبة

معرض للمصنوعات الحربية

يقام فى فلسطين

القدس – لمراسل الشمس – لاتزال الصناعة اليهودية تخطو بخطوات واسعة فى سبيل التقدم والرقى وقد استطاع أصحاب المصانع من التغلب على كافة الصعاب التى اعترضتهم بسبب الحرب . وهناك عدد كبير من المصانع قد تحول إلى مصانع حربية ونشأت مصانع جديدة حربية وهذه كلها تكون مجموعة كبيرة من المصانع الهامة التى تقدم منتجاتها إلى الحلفاء وتعد على جانب عظيم من الاهمية . وقد اثنى كبار رجال الحلفاء على المجهود الذى تبذله فلسطين فى مساعدة الحلفاء وقدروا أهمية تلك المنتجات التى تقدم إلى الحلفاء . ومنذ حين اتجهت نية أصحاب هذه المصانع إلى اقامة معرض حربى صناعى تعرض فيه مصنوعاتهم للدلالة على مدى تقدمها . وعلى ذلك فقد الف اتحاد أصحاب المصانع لجنة خاصة ناط بها اقامة هذا المعرض . وقد اجتمع مندوبو الجرائد العبرية بهذه اللجنة فتحدث اليهم رئيسها بقوله :

ان الصناعة اليهوديه قد بلغت شأوا بعيدا فى سبيل التقدم سواء من جهة الانتاج أو الجودة حتى أضحت تضارع الصناعات الاخرى فى بلاد مثل بريطانيا وامريكا . وقد استعانت لذلك بالعلم والخبراء فى الاعمال الصناعية فجاءت النتيجة مرضية للغاية .

ثم قال ان المعرض الذي نعتزم اقامته نقصد به أظهار مدى تقدم التقدم الصناعي وأهمية الانتاج الحربى لكي نبين مدى المساعدة التى تقدمها هذه الصناعة للحلفاء وهناك خمسة أغراض من هذا المعرض نرجو ان تتحقق وهي : (١) اظهار مدى تقدم الصناعة الحربية خلال ثلاث سنوات الحرب ووضع تقرير عنها (٢) التدليل على أهمية العلم فى تقدم الصناعة (٣) تحقيق رجاء من اثنوا على هذه الصناعة من كبار الرجال من وزراء بريطانيا إلى المندوب السامى ، وليشهد قواد الجيوش وسائر السكان فى فلسطين مدى هذا التقدم (٤) اظهار فضل اللاجئين الذين تمكنوا فى وقت وجيز من انشاء مصانع هامة (٥) ان نعبر عن ارادتنا العامة فى تعمير البلاد وتجديدها وترقيتها

وسوف يعرض فى هذا المعرض كافة ماانتجته المصانع اليهودية ويقدم الى جيوش بريطانيا من آلات وأدوات ومنتجات ومواد وسوف يكون من المعارض الحربية الصناعية الهامة

تيسير الهجرة

الى بوليفيا

صرحت حكومة بوليفيا بانها لاتضع أية عراقيل فى سبيل المهاجرة الى بلادها وفى استطاعة كل انسان أن يدعو اقرباءه الى دخول بوليفيا

الانتاج الحربى

فى بيروبيجان

منطقة بيروبيجان هى منطقة يهودية مستقلة ذاتيا فى داخل الاتحاد الروسى وقد قام جماعة مهندسون يهود بانشاء طائفة من المصانع التى تنتج الذخائر والاسلحة فاستحقوا عليها الاوسمة من الحكومة الروسية

نكبة اليونان

تحت حكم المحور

أمرت السلطات الالمانية فى اثينا بقفل المسارح والملاهي ودور السينما والمدارس من جراء تفشي مرض التيفوس فى البلاد . وكان بين المتوفين كثير ممن ماتوا جوعا ومن ماتوا من مرض التيفوس وهذه الحالة المحزنة هى التى حملت الالمان على السماح للحلفاء بارسال الطعام الى الشعب اليونانى الجائع ، ذلك الشعب الصغير المجاهد الذى القى على الفاشست درسا مؤلما لاينسونه أبد الدهر . وبرغم هذه الحالة المحزنة التى بات يعانيها الشعب اليوناني فان روحه المعنوية قوية وهو يترقب بفارغ الصبر اليوم الذى يندحر فيه المحور ويتحرر العالم من حكم الظالمين

— لاتزال حركة التطوع بين يهود فلسطين يسير على قدم وساق وقد تألفت لجان لجمع الاعانات لاسر المجندين والنية متجهة الى تخصيص يوم من ايراد الموظفين والمستخدمين اليهود لمساعدة اسر المجندين

انشاء مستشفيات

للاجئين فى سيبريا

صرح الدكتور جولوف رئيس القسم الطبي فى جمعية الاسعاف اليهودية الامريكية « جوينت » بان النية قد استقرت على انشاء ستة مستشفيات يهودية للاجئين فى سيبريا وسيشرع قريبا فى انجاز هذا المشروع

خسائر ايطاليا

فى الميدان الروسى

وافقت ايطاليا بعد الحاح الالمان على ارسال فرقة جديدة من المشاة إلى الميدان الروسى وقد كانت خسائر ايطاليا كبيرة جدا فى هذا الميدان وقد خصصت جميع مستشفيات مدينة لفوف لجرحى الايطاليين الذين ازدحمت بهم المدينة

— وجهت اللجنة اليهودية المناوئة للفاشية فى موسكو دعوة الى اليهود للتبرع للجيش الروسى مساعدة له فى التغلب على الالمان

اهتمام يهود امريكا

بأحوال اليهود بعد الحرب

شرعت اللجنة التى كان المؤتمر اليهودى الامريكي قد الفها للعناية بأحوال اليهود بعد الحرب ، فى درس مسائل اليهود وقد قررت دفع عشرة بحوث هامة عن شؤون اليهود بعد الحرب ، ويقول الدكتور جولدمان رئيس اللجنة ان الامم المتحالفة لابد لها بعد انتصارها من معالجة المسألة اليهودية وايجاد حل ناجع لها ، لانها ستكون من ضمن المسائل التى سيتولاها بالبحث مؤتمر الصلح

بطولة يهود روسيا

فى الدفاع عن وطنهم

سقط فى شوارع روستوف الكولونيل روزنبوم اليهودى الروسى ومن رؤساء الوحدات المخصصة لمقاومة الدبابات . فقد تصدى بوحدته للدبابات الالمانية وأخذوا يستميتون فى تحطيم الدبابات بواسطة القنابل اليدوية ولم يحفلوا بالنيران التى كانت تنصب عليهم بلا توان. ولبثوا على هذه الحال مدة طويلة يحطمون الدبابات إلى أن خر روزنبوم صريعا وقبل أن يسقط جمع قواه وحطم دبابة المانية أخرى

تناقض فاضح

فى معاملة هنغاريا ليهودها

بناء على القانون العنصرى شرعت الحكومة الهنغارية فى مصادرة ممتلكات اليهود وفى اليوم الذي أصدرت أمرها بمصادرة البنوك التى يملكها يهود وجهت دعوة الى الاطباء اليهود بان يتقدموا حالا للخدمة فى الجيش براتب حسن ومساعدة لاسرهم

هذا هو مثال من موقف تلك الحكومات التى طبقت العنصرية لتكون وسيلة السرقة والنهب من اليهود وهو يغنى عن كل تعليق

نقل الاطفال

من رومانيا وهنغاريا

وافقت حكومة القدس بنقل ٢٧٠ طفلا يهوديا من هنغاريا ورومانيا إلى فلسطين . وستقوم الوكالة اليهودية بنقل أولئك الاطفال

التبادل التجارى

بين الاقطار الشرقية

القدس – لمراسل الشمس – أعربت الدوائر الاقتصادية فى القدس عن ارتياحها من مشروع تسيير قطار حيفا بيروت وهى تعتقد أن من شأن هذا المشروع توسيع نطاق التبادل التجارى بين سوريا وفلسطين ويزيد فى حركة التبادل بين الاقطار الشرقية وبخاصة مصر والعراق نظرا لان فلسطين نقطة للمواصلات بين هذه الاقطار . وترد الى فلسطين حاصلات سوريا والعراق باستمرار مقابل حاصلات محلية

في الآداب والعلوم والفنون

نبي السلام

صور من الحضارة الاسرائيلية

-٣-

صدقيا — ما أجمل كلماتك يا اشعياء العزيز ، انها تمثل أرفع المعاني الانسانية وأبلغ الحكم وأنبل العواطف واسمى المشاعر ، وهي صورة صادقة للمثل الانساني الأعلى ، واني لأتمنى على الله أن يؤيد ظنك ، ويحقق أمنيتك في سعادة الانسانية جمعاء ، حتى يتحول هذا العالم المنكود الى فردوس يعيش فيه البشر عيشة الملائكة الاطهار . بيد ان من دواعي الألم أن الوقائع المشاهدة لاتماشي هذه الاماني الساحرة ولاتطابق الاحلام الجميلة من السلام والسعادة الدائمة فوق هذه الارض السوداء ، فالقوي لايفقه شيئا من هذه الاحلام الانسانية ولايحفل بالمثل العليا ويستخف بها ويزدري أصحابها ويعدهم في حكم المأفونين البلهاء ، كذلك لاحظت ان هذه الدعوة الانسانية النبيلة لاتصدر الا من الامم الصغيرة بينما الامم الكبيرة تمجد القوة وتعتز بها وكلما وقع اعتداء منها على أمة صغيرة عدته انتصارا وفرحت به واهتزت له طربا ، وهل تتحقق السعادة المنشودة اذا كان لا يؤمن بها الا الفريق الأضعف من بني البشر . كنت أتمنى ياصديقي العزيز لو أن وقائع الحياة المرة تسمح بالركون إلى هذه الأحلام والاسترسال فيها والتحليق في أجواء تفيض بالأماني والأحلام وتسحر العقول والألباب وتباعد بيننا ومرارة الواقع ، ولكن الرياح تجري دائما بما لا تشتهي السفن ، والغرائز الكامنة في حنايا البشر تناقض أحلام الانبياء والفلاسفة والشعراء والمصلحين . واني لأخشى أن يأتي يوم نضطر فيه الى مقاتلة دولة أشور فنعجز عن حماية وطننا ودفع شر الاعداء بسبب التفاوت في القوة المادية وان كنا نسمو عليها في القوة الروحية .

زكريا — ما أجمل الدين والعلم اذا اجتمعا ، فالدين يمدنا بالافكار الانسانية ويهذب مشاعرنا ويطامن غرائزنا ويتسامى بنا عن الدنايا ، والعلم يمدنا بأسباب القوة ويوفر لنا الهناء المادي ويمكننا من الاستمتاع بخيرات العالم واستثمار كنوزه الطبيعية . وعلى هذا فلكل من العلم والدين وظيفته وكفاءته في العقل الانساني ، واذا طغى الدين على العلم انقلب شعوذة وحاد عن وظيفته واذا استبد العلم بالدين أفقده روحه الانسانية وحوله الى نصوص جامدة . ولذلك ينبغي أن يستقل كل منهما ليؤدي وظيفته في غير عنت ولا حرج ، ومن الجناية على الانسانية والدين والعلم معا ايقاع الخلاف بين العلم والدين لان الانسانية في حاجة اليهما معا ، فالدين يقربنا من السماء ويفجر في قلوبنا ينابيع الرحمة ويشعرنا بانسانيتنا ، والعلم يعرفنا بحقيقة الكون ويكشف لنا سنن الوجود ويمدنا بأسباب القوة ويمتعنا بالرفاهة والرخاء . والاقتصار على ناحية منهما ضار والجمع بينهما جزيل الفائدة . والتأمل في أحوال العالم يبين لنا بوضوح قلة تطابق وقائعه مع أحلام الانبياء والفلاسفة والمصلحين ، فمازالت الغرائز تدفع القوى على الفتك بالضعيف وهذه القاعدة تسير مطردة من أدنى دنايا الاحياء الى أعلى مراتبها وهي الانسان فالحيوان القوى يفترس الضعيف والطيور ينهش قويها ضعيفها والاسماك يبتلع كبيرها صغيرها حتى النبات يضر قويه بضعيفه ، ومعلوم ان الانسان عقب ظهوره على الأرض اتخذ من الاحجار أدوات للحرب والقتال ومازال بها اتقانا وتهذيبا حتى بلغت ماهي عليه الآن من شدة الفتك وقوة التخريب ، وهل كان العالم في بدء الخليقة يضن على بضعة أفراد بالطعام حتى يقتل الاخ أخاه . ولكنها الغرائز البشرية اذا لم تهذب وتصقل وتشبع النفس منذ الصغر بفكرة انسانية نبيلة فلا تلبث الغرائز أن تبدو في أبشع صورها عند أول سانحة . والشعور بالقوة يزيد الغرائز ظهورا وقوة ولذلك لاتتعفف الامم القوية عن امتداح الغزو والاعجاب بالعدوان والتدمير واهلاك المدن العامرة لأن القوة تأبى الركود وتحاول الظهور في شتى العصور فالامم التي يصلح قادتها تتجه قوتها إلى الانشاء والتعمير وخدمة الانسانية والتسابق في عمل الخير ، واذا تولى أمرها دجاجلة مغامرون حببوا اليها القتل وزينوا لها السطو على جيرانها كأنه من أعمال البطولة وأثاروا غرائزها وأحط الشهوات ومرحان مايقع العدوان على الامم الصغيرة فهي دائما هدف الامم القوية ومطمعها تختلق لها الذنوب لكي تبرر الاعتداء عليها . واذا كانت دولة أشور تهدد سائر أنحاء الشرق بالغزو بعد أن سطت على عدة دول فهدمت ملكها وثلت عروشها وأذلت أعزاءها ولم ترحم من أوقعهم سوء حظهم تحت حكمها ، فلان قادتها وأقطابها طغمة من المغامرين الذين يسرون للخراب ويفرحون لرؤية المجازر البشرية . والقوة لا تدوم وكما جرعت أشور هذه الامم كأس الذل والهوان فسوف تتجرعها مترعة وتقاسي مرارة الذل والانكسار والأيام حول والدهر قلب ، وإذا كان ملكنا المعظم حزقيا الأول رجل صالح عرف بالتقوى والورع ولم يشتهر بالشجاعة في حومة الوغى ولم يخض معامع القتال فان لدينا قوادا بواسل لايهابون الموت ويبيعون الحياة رخيصة ذيادا عن حرمة الوطن ، ولامتنا ماض حربي باهر وهي لاتخشى القتال ولاتتوانى في ملاقاة الأعداء ، وقد أمرنا الدين بأن نهيء لانفسنا أسباب الدفاع ولا ندع أمورنا على غاربها والله تعالى قد طلب إلى موسى أن يختار الشجعان البواسل من بني اسرائيل لكي يخوضوا المعارك وينتصروا على الاعداء . ولا نخال هذه الحقائق تخفى على رجال حكومتنا فكلهم خبير بشؤون العالم بصير بتقلباته ، على أن خطر أشور سوف لا يظهر إلا بعد عدة سنوات لأن هناك أمما تجاوره ولا بدله من التغلب عليها قبل الوصول الينا والله تعالى نسأل أن يقي بلادنا شر هذا العدو المبين

اشعياء — ان موجة الشر تكتسح العالم منذ فجر التاريخ وقد أمعن الطغاة في طغيانهم حتى حولوا العالم الى جحيم دون أن يتعظوا بعبر التاريخ ودروس الأيام . فالامة التي تستشعر القوة وتجنح الى العدوان وتفرح لاتساع رقعة بلادها تمعن في الغزو حتى تستنفد قوتها وتفقد شهوتها الى العدوان فلا يلبث المد أن يعقبه جزر وتضعف هذه الامة القوية نتيجة ابتعادها عن بلادها وتبعثر قواها وهذه الفكرة تنطبق على كثير من الامم والتاريخ أبو العبر حافل بذكر الامم الجبارة التي هلكت وضاعت معالمها عقب امعانها في العدوان والبطش . ونهاية اشور سوف لاتخرج عن هذه القاعدة ، واذا كانت الغرائز الدنيئة تستحث اصحابها على البطش والفتك فقد أراد الله سبحانه وتعالى تغليب نوازع الخير على غرائز الشر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا عباده الى انتهاج أقوم السبل وتجنب الشرور والآثام وعمل الصالحات ومحبة الجار والبر بالضعفاء والاحسان إلى من كان في حاجة الى الاحسان . وهذه الأوامر الالهية تقضي على أسباب الشر وتقرب بين الناس وكلما قويت أسباب التعاون بين الناس قل تنازعهم واشتبكت مصالحهم فتختفي الحروب واذا كانت الدعوة الانسانية لاتصدر الا من الامم الصغيرة فلان مواهبها الفنية والفكرية أظهر وأسمى ، ومن يدري فقد يأتي يوم تتأثر فيه الأمم القويه بالدعوة الانسانية الصادرة من الامم الصغيرة وتتحقق بان الاعتداء شر على المعتدى والمعتدى عليه فعندئذ لايبعد أن تستجيب لصوت الانسانية وتصيخ لكلمة الحق فتتقارب الامم كلها وتتعاون على خدمة الانسانية فلا تلبث الحروب أن تختفي وتتطامن آلام البشر ويسعد الناس قاطبة بثمار كدهم فلا يعود هناك سيد ومسود بل الكل امام الله سواء . وفكرة السلام العالمي انما هي فكرة استمدها من عقيدتي وايماني بالله ولذلك سابشر بها مخلصا حتى الساعة الاخيرة من حياتي لانها أمنيتي في هذا العالم

القانه — حبذا لو كانت الدعوة إلى الخير تمنع الشر وتردع الاشرار عن غيهم وترد عن الضعفاء سوط عذابهم ، إذن لكانت أمنية كل ضعيف وصلاته التي يترنم بها بكرة وعشيا ولكن طبائع الاشياء لاتنسجم بالتجاوب مع هذا الخيال الساحر . فمازال الظالمون يمعنون في طغيانهم ويفتكون بكل ضعيف ويعتدون على الصالحين من البشر دون أن يصيبهم سوء أوينزل بساحتهم دمار وهم يقضون حياتهم في قوة وتنعم بما ينهبون بينما الصالحون والضعفاء يعيشون في خوف دائم وعذاب مقيم وكثيرا ما تنتهي حياتهم على اسوأ حال . وقد حيرت هذه المشكلة الباب الحكماء والمفكرين منذ أقدم العصور وكثيرا ماصدرت عنهم أقوال وخطرات تفيض بالالم والحسرة من حسن حال الاشرار وسوء منقلب الصديقين والابرار ومعهم الامم الضعيفة وقد ارتفعت صيحات منهم يبعثها الالم الدفين وحب العدل السريع تطلب الخير للابرار والعذاب للاشرار ولكن صيحاتهم لم تجد لها صدى ثم فارقوا العالم دون أن تثلج صدورهم وتستقر خواطرهم وتطمئن قلوبهم . فهل تنحل هذه المشكلة المعقدة بدعوة من قلب رحيم ورسالة توجه من محب السلام الى أعداء السلام وأية هناءة أشعر بها اذا كنت أموت في عذابي واقضي نحبي متجرعا غصص الآلام والأحزان وبعد وفاتي بزمن طويل يحل الانتقام بظالمي ومعذبي . وهل ترى قلبي يرقص طربا في قبره تشفيا من ظالمي وهل تقر عيناي وينشرح صدري وروحي قد فارقت جسمي . وهل تحل دائما النقمة بالعتاة الظالمين وهل يقضون آخرتهم في آلام وأحزان كالضعفاء والابرار ، ان هذه القاعدة لاتطرد دائما . فكثيرا ما انتهت حياة الاشرار وهم في أسعد حال وعلى خير مايشتهون فيزيد ذلك في آلام الابرار الصالحين والضعفاء وكانوا يتمنون لو يكال لهم بنفس الكيل الذي كالوا به لغيرهم ويتجرعوا الآلام وتفتت اكبادهم الاحزان ، ولكن هذه الامنية قلما تحققت في هذا العالم المنكود في المبتدا والخبر والمفجوع بسكانه الذين قلما تعرف الرحمة الى قلوبهم سبيلا . وهذه الحالة التي أصورها لكم قد كانت موضع جدال بين الحكماء والمفكرين ولم يهتدوا الى حل يريح العقول ويبعث الرضا في النفوس وما فتئت مصدر نكد لمعشر الابرار والصديقين والامم الضعيفة . وهذه النتائج المحزنة وان تكن لم تؤثر في ايمان المؤمن البار الا انه يتمنى لو يرى القصاص ينزل بكل ظلوم ليعتبر أمثاله ويعتقد الناس ان الشر يرتد الى نحور الاشرار وان القصاص العاجل ينزل بالظالمين ، ولكنها أمنية والاماني والاحلام سواء

(يتبع)

سعد يعقوب مالكي

اعتقال شاعر

في باريس

اعتقلت السلطات الالمانية في باريس الشاعر الفرنسي اندري ديمورجيه رئيس الشعراء الفرنسيين لانه من أصل يهودي ولم يتقدم للتبليغ عن أصله . ولهذا الشاعر مكانة رفيعة في الشعر والادب والتمثيل وقد استاءت الدوائر الادبية في باريس من هذا الحادث

رأى المالية

في العلامات المميزة

نشرت جريدة « كورييه » الالمانية التي تصدر في ستوتجارت كلمة قالت فيها ان سيدة المانية صرحت في ميدان عام بان العلامات الصفر المميزة التي يحملها اليهود هي آية على البطولة اكثر من الذهاب إلى ميدان القتال ، ثم شكت الجريدة بعد ذلك من تزايد عطف الالمان على اليهود إذ كثر السؤال عن اليهود وأحوالهم ومساعدتهم واستدلت الجريدة على تزايد العطف برواية الحادث الآتي : دخلت سيدة المانية عربة السكة الحديد فلم تجد مكانا فرأت يهوديا جالسا فيها فطلبت منه أن يقوم لتجلس هي فأبى سائر المسافرين الالمان أن يسمحوا لها بذلك وابقوا اليهودي جالسا وهي واقفة

يهود فلسطين

ومساعدتهم لروسيا

ذكرت النشرة الرسمية التي يصدرها في لندن المسيو مايسكي سفير روسيا أن الجنة اليهودية المناوئة للفاشية في تل ابيب أرسلت اليه ٥٠٠ جنيه ولجنة حيفا ٥٠٠ جنيه أيضا مساعدة لروسيا

نقل اليهود الالمان

الى بولونيا

أصدرت الحكومة الالمانية أمرها الى البوليس الالماني بنقل اليهود من بلاد الريخ الى بولونيا ابتداء من أول اغسطس الجاري . وينقل اليهود في عربات السكة الحديد

ترقيات واوسمة

ليهود في الجيش الروسي

رقت القيادة العليا في الجيش الروسي ميخائيل رابينوفيتش وابراهام حزين إلى رتبة قائدين في قيادة الدبابات وانعمت على الجندي اليهودي لازار بابر نيك بوسام بطولة الاتحاد الروسي باسم لنين وبوسام النجم الاحمر تقديرا لاعمال البطولة التي قام بها

اذاعة سرية

في ايطاليا

تذيع في ايطاليا محطة سرية سمت نفسها « العدل والحرية » ، وقد دأبت هذه المحطة على اظهار مخازي الفاشيست وتقول المحطة أنه بفضل سياسة موسوليني تحولت ايطاليا الى مستعمرة نازية

تعداد اليهود

في الجيش البريطاني

صرح السر موريس بلاك رئيس المجندين اليهود في الاجتماع السنوي للجمعية ان تعداد اليهود البريطانيين في الجيش البريطاني يبلغ ٤٠ الفا أي بنسبة ١١ في المائة من تعدادهم

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانزيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص في الشرق

في طريق التوبة

بقلم الاستاذ صاحب الامضاء

-٣-

من الواضح الذي لايحتاج الى دليل انه كما يوجد مرض جسماني فهناك أيضا مرض روحاني . وتنقسم أمراض الجسم الى أربعة أنواع . النوع الاول هو من لايشعر بمرضه قطعا وأما النوع الثاني فهو من يشعر بالمرض ومن الصعب أن يتعاطى الادويه وعلى ذلك يمتنع عن الذهاب إلى الطبيب . والنوع الثالث هو الذي يطلب من الطبيب أن يعالجه معالجة دقيقة حتى لايشعر بأي الم . وأما النوع الرابع فهو من يقطع الاطباء عنه الامل ويذهب هو ويعتم نفسه بالمأكولات والمشروبات المضرة حتى يموت . ولكن الرجل العاقل يعنى بأمر الطبيب ولوكان الدواء مرا ، لانه يعلم يقينا أنه كلما زادت مرارته كثر نفعه ولكن الامر بالعكس في الامراض النفسية فكلما زادت عليه الآلام زاد أجره عند الرب سبحانه وتعالى وتقبل توبته في أقرب وقت ، مثل ماوجدنا بالحادث الذي اسرده لك وهو :

كان العالم العلامة السيد الجليل (موشى دى ليون) عليه السلام يجيد العلوم الروحانيه ومن بينها لغات الطيور والحيوان وعلم الكف والوجه والشرائط والعلامات الموجودة فيه وكان يفهم لغة الملائكة والاشجار وكان يتكلم مع روح الانسان في حياته وبعد مماته وكان يخبر الانسان بجميع خطاياه الظاهرة والخفية التي صنعها طول حياته ويصنع من العجائب والمعجزات والبراهين وما أشبه ذلك وكل هذا لاجل أن يظهر للانسان القوة الالهية قوة الجلالة وان الله قادر على كل شيء ويمنح سره لخائفيه والذين يتمشون في طريق النور ، طريق الحياة الابدية وكان يرشد الانسان الى التوبة حتى ولو انه أخطأ نحو الرب سبحانه وتعالى وخالف أوامره ومع كل ذلك اذا ندم الانسان على مافعل وتاب ورجع نحو الرب سبحانه وتعالى يقبل منه التوبه لانه رحمن وتواب غفور

وذات يوم وقف العلامة المذكور في مفترق الطريق وكان كل من يمر أمامه ويكون خاطئا يظهر عليه الخوف والفزع ويرتعد في مكانه ولا يقوى على السير لانه كان يكشف له ذنوبه التي فعلها في السر ، حتى ان الانسان كان يرجع بالتوبة رجوعا تاما وكان العلامه يعطيه القوانين التي تمحو ذنوبه ويرشده الى الاشياء التي يقوم بها حتى أن الرب سبحانه وتعالى يسامحه ويغفر له ذنوبه .

كان من بين المارين رجل لم يرتكب أي ذنب من الذنوب الثقيلة وعند اقترابه من العلامة ارتعش جسمه وارتعد خوفا وسقط على وجه الارض وكان يسمع توبيخا شديدا لافعاله وكثرة ذنوبه ، وكان الرجل يبكي بكاءا شديدا ويقر ويعترف بذنوبه ويندم على جميع مافعل وفي الحال طلب من العلامة أن يرشده إلى طريق التوبة التامه ويعلمه أيضا قراءة التوراة المقدسة وجميع مايلزم لكي يسامحه الرب على خطاياه ، فكان جواب العلامة انه مادامت خطاياه عظيمة جدا فلا غفران لها حتى يقبل عليه الموت حرقا فأجاب الرجل قبلت على نفسي هذا ، فأخذه العلامه في منزله وأشعل النار حتى سال الرصاص الذي سيسكبه في فمه لكي يموت حرقا . وعندما كان الرصاص يغلي ويصيح على النار واللهب يصعد منه والرجل ينظر بعينه اليه ، قال له العلامة اطرح نفسك على الارض حتى أسكب الرصاص في فمك ، وانطرح الرجل على الارض واعترف بخطاياه نحو الرب عز وجل وفتح فمه حتى يستقبل الرصاص ولكن العلامة قد جهز ملعقة من الحلوى (المربى) ووضعها في فمه وقال له : هو ذا لمس هذا على شفتيك فزالت ذنوبك وغفرت خطاياك (اشعيا ٦ـ٧)

فقال له الرجل لماذا تفعل هذا معي ولم لاتنفذ كلامك كما وعدتني وانا الآن قد قبلت على نفسي الموت حتى يسامحني الرب .

فأجابه العلامة قائلا : مادمت قبلت الموت غفرانا لخطاياك فقد سامحك الرب على جميع ذنوبك . وبعد ذلك عاش هذا الرجل مع العلامة ولم يفارقه لحظة واحده سنين عديده . وذات يوم قال العلامة لهذا الرجل اني [illegible] غدا من هذه الدنيا الى الآخرة فقم أنت وكن رجل بأس ، فبكي الرجل وقال له كيف تتركني وحيدا وأنا أخشى أن لا أقدر ان أقوم بواجباتي مثل ماأنا اليوم معك لانني طالما كنت معك لا أعمل اي ذنب لذلك خذني معك الى الآخرة . فأجابه العلامه اعطني يدك وأقسم له بأن لايتركه وحيدا وكان في الغد قد جهزوا أنفسهم وقبلوا عليهم الموت وصعدت أرواحهم للرب سبحانه وتعالى عز وجل وكان في استقبالهم ملائكة الرب وسكنوا في فسحة الجنة الخلد وفي صدر هامم الصالحين وتمتعوا بنصيبهما

هذا جزاء الصالحين الذين رجعوا بالتوبة الكاملة ونحن نطلب من المولى عز وجل أن يهدينا لطاعته ونكون من الصالحين ومن التائبين اليه كي يرحمنا برحمته تعالى آمين

(يتبع)

س . ل . م

أستاذ بجمعية احباء احفاد بمصر

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلي ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

« اذكر يوم السبت لتقديسه ، ستة أيام تعمل جميع أعمالك ، أما اليوم السابع فسبت للرب إلهك ... لقد بارك الله يوم السبت وقدسه » توراة

حوادث وأخبار

الاحتفال بيوبيل

مراد فرج بك

نشرنا على الصفحة الاولى كلمة لحضرة الاستاذ الفاضل ايزاك شموش الاستاذ بالجامعة العبرية بالقدس اقترح فيها تكوين لجنة للاحتفال بيوبيل حضرة صاحب العزة مراد فرج بك شاعر الطائفة الاسرائيلية المشهور واقترح على الشمس أن تصدر عددا خاصا بهذا اليوبيل. ونحن نرحب بهذا الاقتراح ونحث أصدقاء مراد بك والمعجبين بأدبه على تكوين هذه اللجنة وتحديد موعد الاحتفال لكي نصدر العدد الخاص من الشمس بهذه المناسبة السعيدة . واذا كانت الاحتفالات الادبية عند يهود الشرق قليلة فحبذا لو انتهزت هذه الفرصة لإقام الاحتفال بيوبيل مراد بك فرج قريبا عسى أن تقام احتفالات أخرى تدل على نهضة يهود مصر والشرق وتقديرهم للادب .

المحاضرات الادبية

فى جمعية اهابا واحفا

حفلت دار جمعية جمعية اهابا واحفا بالظاهر بجمع غفير من الافاضل لسماع محاضرة سعادة الحاخام عزارحامي الواعظ المعروف . وقد تكلم سيادته عن حياة العلامة « النور الكبير » واسهب فى التحدث عن أعماله وخدماته للدين والامة وانتقل بعد ذلك الى الكلام على أهمية العمل بوصاياالله وحث القوم على مساعدة المؤسسات الدينية لما لها من أهمية فى حياتنا الدينية والاجتماعية

عيد الغفران

وهل تقفل فيه المحاكم المختلطة

اتصل بنا ان سعادة الحاخام الاكبر حاييم ناحوم يسعى الآن لدى الجهات ذات الشأن لكي تعطل المحاكم المختلطة اعمالها يوم عيد الصوم حتى لا يضطر الموظفين اليهود الى العمل فى هذا اليوم فى البنوك والمحاكم بسبب اعمال الحجز فى هذا اليوم فلعل هذه المساعي تسفر عن تحقيق هذه الامنية احتراما لعطلة هذا اليوم المقدس .

العظات الدينية

فى معبد الاسماعيلية

كان بعد ظهر يوم السبت موعد افتتاح العظات الدينية والمحاضرات الادبيه فى معبد الاسماعيليه وكان سيادة الحاخام اوحانا أول الخطباء وقد حضر كثيرون المحاضرة الاولى

فى صحراء ليبيا

شكوي الالمان من الإيطاليين

تقول جريدة سوسيال ديمقراطن السويدية ان قواد الالمان فى ليبيا ارسلوا إلى المانيا يطلبون مددا لان الايطاليين الذين معهم لايصلحون للهجوم وخوض المعارك العنيفة

الامير عبد الله

كتاب عنه بالعبرية

نشرنا على الصفحة الرابعة مقالا شائقا لحضرة الاستاذ الفاضل ابزك شموش مدرس الادب العربي الحديث بالجامعة العبرية بالقدس عن كتاب نشر بالعبرية عن سمو الامير عبد الله فنلفت اليه الانظار

خطاب بليغ

لسعادة الحاخام الاكبر

اشرنا فى العدد الماضى الى الخطاب البليغ الذى القاه سعادة الحاخام الاكبر حاييم ناحوم فى يوم الاحتفال بمرور شهر على وفاة المرحوم ابلى كوربيل وقد اتينا على بعض كلمات منه لضيق المقام ونزيد اليوم على ذلك ان سعادة الحاخام الاكبر كان موفقا فى خطابه هذا . وقد تكلم عن الدين واعمال واجباته وكيف ان الانسان لايتذكر ربه الا فى الشدائد وعندما يقترب من نهايته وأين هذا من الانسان الذى يعمل دائما ما يرضى ربه ويقوم بواجباته على الكل وجه منذ شبابه إلى يوم وفاته

وقال سعادته ان المرحوم ابلى كوربيل قد كان منذ شبابه يعمل دائما ما يرضى الله ويحسن الى الفقراء وظل على هذه الحال إلى يوم وفاته . ولما شعر بتقدمه فى السن فكر فى القيام بعمل يرضى الله ويكسبه حسن الذكرى فرأى ان سكان حى جاردن سيتى محرومون من معبد يؤدون فيه الصلاة فصحت نيته على انشاء هذا المعبد المعروف باسم « مدراش الباهو » وبذلك خلد ذكره وكسب رضى الله فى الاولى والآخرة

وانتقل سعادته بعد ذلك إلى الكلام على الحالة الحاضرة فقال ان الالام التى تنزل بالعالم اليوم لم تأت عفوا بل هي دليل على غضب الله . لقد قلت الرحمة وكادت تنضب من القلوب واضطهد القوي الضعيف وساءت الحال وكثرت الشكوى فكيف لايصاب العالم بالكوارث ويسخط الله على الظالمين . لو كان الناس يرحمون بعضهم بعضا لما وقع العالم فى هذه المحن المؤلمة

وختم خطابه بالابتهال إلى الله ان يرحم العالم ويرد اليه الامن والسلام ويعيش الناس فى تعاطف ومحبة انه سميع مجيب

وفاة المرحومة

عزيزة مصلياح

توفيت الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة السيدة الفاضلة عزيزة مصلياح والدة الاساتذة مراد والبير وكامل مصلياح وقد شيعت جنازتها من معبد حنان بالقاهرة فى الساعة الخامسة بعد الظهر فى مشهد مهيب سار فيه الكثيرون من من الاهل والاصدقاء وقد ابنها الاستاذ ليون كوهين بكلمة مؤثرة تمنى لها فيها الرحمة والنعيم المقيم فى جنة الخلد. رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته وألهم أنجالها وذويها الصبر الجميل

العيادة الخيرية

بالمعهد العبرى

تقوم العيادة الخارجية « صدقه ومرفه » بالمعهد العبري للاطفال بمعالجة المرضى الفقراء بدون مقابل وتقدم العيادة للمرضى الادوية بثمن زهيد وفى معظم الاحيان بالمجان . وهذه العيادة قد تأسست منذ سنوات وهى توالى عملها بهمة ونشاط ولعل هذا العمل الخيرى يجد عددا من الاطباء كى يتطوع منهم من يرغب فى معالجة المرضى من الفقراء

شجاعة طالبة

فى الميدان الروسى

تطوعت الطالبة ليئة كنتر وهى اليهودية الروسية الملتحقة فى الجيش الروسى كممرضة . وقد أصيبت فى إحدي المعارك بثلاثة جروح ولكنها واصلت عملها فى تضميد جراح الجنود بكل بسالة وشجاعة وأبت ان تكف عن مواصلة عملها رغم الدماء التى كانت تسيل من جراحها . ثم اصابتها رصاصة رابعة فى رأسها فسقطت صريعة . وقد كتب قائد الفرقة كتابا إلى ادارة المدرسة قال فيه ان اسم هذه الفتاة لن يلسى الى الابد وذكر شجاعتها لن يزول

حركة التطوع

فى فلسطين

لاتزال حركة التطوع للخدمة العسكرية ناشطة بين يهود فلسطين وتدل الاحصاءات الاخيرة على أن عدد المتطوعين فى شهر يوليو الماضى بلغ ٢٠٠٠ متطوع .

صلاة عامة

فى أول ايلول

ارسلت جمعية اجودات اسرائيل الدينية فى القدس برقية الى حاخام أكبر أمريكا يقول فيها ان النية قد استقرت على تخصيص يوم أول الشهر القادم (ايول) للصوم والصلاة والابتهال الى الله أن يرحم العالم ويرد اليه السلام والرخاء .

اراضى دليه

ملك لقيرن قيمت

حكمت محكمة الاستئناف فى القدس بملكية أرض دليه لقيرن قيمت وقد استندت المحكمة فى حكمها على شهادة من دائرة الطابو (المساحة) بملكية هذه الأراضى لقيرن قيمت . وكان بعض الرعاه قد ادعوا ملكيتهم عليها بعد أن سمحت لهم الجمعية برعى ماشيتهم لها ومساحة هذه الاراضى تبلغ ١٥٠٠ فدان

العناية بالدين

فى القرى الفلسطينية

أخذت القرى اليهودية فى فلسطين تعنى بالدين وحياة الاسرة وقد دعت قرية رامات جان سيادة حاخام اكبر القدس لزيارتها وينتظر ان يتوجه جماعة من الوعاظ الى سائر القرى لبث تعاليم الدين وتفهيم القرويين واجباتهم نحو الدين

اعلان

من المدارس الاسرائيلية

الفصل المكمل لاتقان اللغتين العربية والفرنسية للبنين والبنات

يشمل منهاج هذا الفصل المواد الآتية :

١) دروسا للتخصص فى اللغة الانجليزية

٢) امساك الدفاتر علما وعملا

٣) التحريرات التجارية

٤) الاختزال

هذا هو منهاج البنين . ويضاف اليه :

٥) الاشغال اليدوية والتفصيل للبنات

تطلب الاستعلامات من مدرسة موسى قطاوى باشا بالسكاكينى يوميا عدا السبت من تمام الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة ظهرا وذلك ابتداء من ١٥ إلى ٣٠ أغسطس سنة ١٩٤٢

الادارة

بعد تمصير التعليم في مدارسنا

شدة الحاجة الى مدرسة ثانوية

كانت لجنة المدارس عندنا بعيدة النظر فى معالجة شؤون التعليم سديدة الرأي فى توجيهه الوجهة العملية التى تناسب نهضة البلاد وتقدمها ، فقد عمدت اللجنة الى تمصير التعليم وجعلت اللغة العربية اللغة الأساسية فى التعليم وبفضل همة اللجنة والمدرسين أضحت مدارسنا من أوائل المدارس الابتدائية فى القاهرة نجاحا ورقيا . ولا ريب أن كل اسرائيلى يحمد الله على هذه النتيجة الطيبة لمدارسنا ويشكر لجنة المدارس على بعد نظرها وتمصيرها المدارس منذ سنوات

واليوم تخطو مصر خطوة أخري نحو تمصير الشركات والاعمال الاقتصادية بواسطة القانون الخاص باللغة العربية وسوف يجد شبابنا مجالا للعمل فى الشركات والاعمال بفضل مصريته وثقافته المصرية . ولكن التعليم الابتدائى لايفى بهذا الغرض ولا تمكن الشهادة الابتدائية الطالب من الحصول على وظيفة يتعيش منها فى المستقبل وعلى هذا فلابد من الشروع فى انشاء مدرسة ثانوية يتمم فيها الطالب دراسته الثانوية لكي يخرج الى مجال العمل وهو مسلح بقسط لابأس به من العلم يمكنه من العمل والحصول على الرزق

وهذه المسألة طالما تحدثنا عنها منذ سنوات ولكن بعض أعضاء لجنة المدارس كانوا يرون غير رأينا ، فكان من رأيهم أن نكتفى بالتعليم الابتدائى وبعده ينتقل الطالب إلى مدارس الحكومة لاتمام دراسته الثانوية ، والمعروف أن قليلين من طلبة مدارسنا من أتموا دراستهم اما بسبب الفقر أو بجهل الآباء

ولكن بعد صدور القانون الجديد ينبغي أن ننظر الى المسألة بعين الجد فالطالب عندنا يتلقى الى جانب اللغة العربية اللغة الفرنسية والقليل من الانجليزية وهذا النوع من التعليم لايتفق والتعليم المتبع فى مدارس الحكومه لان اللغة الفرنسية التى تأتى بعد العربية فى مدارسنا ليس لها هذه المنزلة فى مدارس الحكومه . وعلى هذا فلابد من انشاء مدرسة ثانوية لتمكين الطالب عندنا من مواصلة الدراسة ، أو الغاء الفرنسية واستبدالها بالانجليزية ولأسباب خاصة لا محل لذكرها أري ان انشاء مدرسة ثانوية أفضل بكثير حتى يواصل الطالب دراسة الدين الاسرائيلى حتى فى مرحلة التعليم الثانوي

• • •

ولا نخال لجنة المدارس تخفى عليها هذه الامور واذا كان المال ينقصها فلتتجه الى الجمهور فالذى أنقذ المستشفى من دينه الثقيل يمكنه من انشاء مدرسة ثانوية لا تبلغ تكاليفها شيئا مذكورا بجانب دين المستشفى . والله نسأل أن يأخذ بيد لجنة المدارس الى ما فيه الخير والفلاح

مجلس الطائفة والتمصير

بمناسبة قانون اللغة العربية

أصدرت الحكومة قانونا جديدا يحتم على الشركات الاجنبية أن تكاتب الحكومة باللغة العربية وان تكون حسابات الشركات التى تتعامل مع الحكومة باللغة العربية أيضا وهذه خطوة عملية اتخذتها الحكومة لكي تسود اللغة العربية دوائر الاقتصاد والاعمال بعد سيادتها فى مجال السياسة . وسوف تترتب على هذا القانون نتائج هامة أولها تمصير الاعمال وتوحيد المظهر المصري فى الشؤون العامة

ودار الشرع عندنا هيئة رسمية على اتصال دائم بمصالح الحكومة وهذه الحالة تقتضى أن تكون كافة أعمال دار الشرع باللغة العربية ، ورب قائل يقول ان دار الشرع ليست شركة تجاريه وردا على هذا نقول انها هيئة رسمية مصرية مادامت تمثل طائفة مصرية من أقدم الطوائف فى مصر . وعلى هذا فمن كرامة الطائفة واللياقة وبحكم الصلة بالحكومة ان تكون أعمال دار الشرع باللغة العربية ومن حسن الحظ أن وكيل دار الشرع الأستاذ زكي حكيم ممن يرون هذا الرأى ويعملون على تحقيقه

وهناك عدا دار الشرع مجلس الطائفة ومعظم أعضائه لا يعرفون العربية ولا أدرى كيف يدعون تمثيل الطائفة الاسرائيليه المصرية وهم يجهلون لغة هذه الطائفة ، والمصلحة العامة تقتضى بعد اليوم من كل عضو يجهل لغة البلاد أن يتنحى عن عضوية المجلس ليفسح المجال لغيره من المثقفين الذين تفخر بهم الطائفة بحكم صيتهم الحسن وخدمتهم للمصلحة العامة وثقافتهم الواسعة

نعم هذا مايتعين على كل عضو فى مجلس الطائفة يجهل اللغة العربية حتى يكون المجلس عنوانا على مصرية الطائفة ومن السباقين فى حركة التمصير . هذه كلمة حق نقولها لوجه الله حبا فى المصلحة العامة دون سواها (•••)

يهود جنوب افريقا

ونصيبهم فى المجهود الحربى

فى الجلسة الاخيرة التى عقدها مجلس الطائفة الاسرائيليه فى مدينه يوهنسبورج أعرب المجلس عن تأييده للجهود التى تبذلها الحكومه لبلوغ النصر وصرح أحد أعضاء المجلس بأن نسبه اليهود المجندين تزيد على عددهم كثيرا وهم يحاربون فى ليبيا وفى غيرها من ميادين القتال

— بفضل وساطة الفاتيكان سمح النازيون لليهود المتنصرين المعتقلين مع سائر اليهود بان يكون يوم راحتهم الاحد بدل السبت وهو يوم عطلة اليهود اما معاملتهم فلا تختلف عن سائر اليهود

عاد كثيرون ممن قصدوا الى فلسطين وسوريا للاصطياف وهم جميعا فى صحة جيدة

ملاحظات متنوعة

مشكلة التسول

توشك مشكلة التسول عندنا أن تكون من الأمراض المستعصية التى لا يرجى لها شفاء ، فقد كتبنا مرارا نلفت نظر المشرفين على شؤوننا الطائفية إلى هذه المشكلة ولكن أصواتنا كانت تذهب صرخة فى واد لان هذه المشكلة لاتعنيهم ، وكيف تعنى هذه المسألة من لايشغل بالهم الا المال والتجارة ، ولو كان المشرفون على شؤون الطائفة جماعة من أبناء الطبقة المتوسطة الذين يشاركون الطائفة شعورها ويغارون على مصالحها وعليهم تعتمد مؤسساتها ، لكانت حالنا أحسن بكثير مما هى عليه اليوم ولكن اولئك السادة أشبه باعضاء الأكاديميات لا يرجي منهم أى أمل

فالى الطبقة المتوسطة نسوق القول الآن ، فهل من الكرامة فى شيء أن ندع هذا الجيش من المتسولين يجوب الطرقات والشوارع كانه النحل مع ما فى ذلك من اهانة لكرامتنا أمام أبناء الطوائف الأخرى . لقد تخلص الاشكنازيم من هذه المشكلة لان مجلس طائفتهم مكون من شبان ورجال من الطبقة المتوسطة وقد تمكنوا من القضاء على التسول بشيء من الحزم وأوجدوا الاعمال لكل متسول قادر على العمل وأراحوا العجزة باعانات منظمه تعطي لهم كل أسبوع . ولا يرجى تحقيق هذا الرجاء عندنا إلا اذا تغير المجلس الحالى — الا كادمي — بمجلس من أشخاص عاملين لهم غيرة على الصالح العام وسمعة الطائفة ، والى أن يتغير مجلسنا الحالى ينبغى ايجاد حل لمشكلة التسول الفاضحة .

بين المتسولين جماعة من الشبان الاصحاء وحرام والف حرام أن يمنحوا كفقراء لان لهم من قوتهم مايساعدهم على اكتساب الرزق الحلال . ولماذا لاتدعو إحدى الجمعيات الدينية عندنا الجمهور الى عدم الاحسان إلى اولئك الشبان حتى يضطروا الى العمل . ويمكن أن تؤلف لجنة تكون مهمتها مساعدة اولئك الشبان على اكتساب الرزق بشتى الوسائل الممكنة

أما العجزة ففى استطاعة الجمعية الخيرية اذا أحسن ادارتها أن تقوم بمساعدة العجزة وسد حاجتهم حتى يكفوا عن الظهور فى الشوارع والاحياء وبذلك يقضى على التسول ونستريح من مناظر مؤلمة

اننا فى حاجة الى نشاط بعض الغيورين ومرحان ما تستريح الطائفة من مشكلة التسول

فى العلمين

العلمان أو العلمين — بعد استئذان سيبويه فى الجر من غير جار — اسم لمكان تقع فيه المعارك الآن على حدود مصر ولا أعلم أصل هذا الاسم ولست أريد بحثه هنا ولكنى أريد ان أقول ان كلمة « علمين » معناها بالعبرية « مقبرة » ويظهر ان الجنرال اوكنلك كان يعلم ذلك ولهذا جر رومل وقواته الى العلمين اى الى المقبرة التى أعدها لهم والله على كل شيء قدير

الجمعية الخيرية

نعود اليوم أيضا الى الكلام على الجمعية الخيرية الاسرائيلية فهذه الجمعيه توزع كل شهر على الفقراء مبالغ تتراوح بين عشرة قروش أو عشرين قرشا أو أكثر لكل فقير هذا المال يجمع من التبرعات وثلث ايراد العاريخاه . وقد كان الخواجه فرسكو قاسيا فى حكمه على الفقراء بوجوب حضورهم كلهم فى يوم معين إلى دار الشرع لكي يحصلوا على المبلغ المقرر لهم ، واذا كانت الطائفة تتألم من منظر المتسولين فما بال الخواجه فرسكو يجمع هذا العدد الكبير من الفقراء فى داخل دار الشرع مع ما فى تجمعهم من منظر لايشرف سمعة الطائفة

والحل عندى هو أن يذهب الخواجه فرسكو الى حيث يقيم الفقراء كي لايذهبوا هم اليه واذا فعل هذا فقد أراح دار الشرع من ضجيج وأراح الطائفة من تجمع هذا العدد من الفقراء والمرضى فى شوارع من أهم شوارع القاهرة

والحل المريح لهذه المسألة هو أن يذهب الخواجه فرسكو الى الظاهر يومين فى الشهر لكى يدفع المخصص لفقراء الظاهر فى معبد من معابد الظاهر ويذهب يومين كذلك الى الحى الاسرائيلى لكي يدفع الى فقراء الحي فى معبد من معابده وبهذا العمل تستريح دار الشرع من ضجيج وعجيج وتصان سمعة الطائفة ويستريح المرضى من تعب الانتقال إلى دار الشرع

هذا هو الحل العمل الذى نراه لهذه المسألة عسى يأخذ به الخواجه فرسكو وضعا للامور فى نصابها الطبيعى وله الشكر

فى معبد حنان

كان شالوم لبى يعتقد فى نفسه انه خبير بالشؤون العامة وأقدر من أى انسان على تدبير الامور وتسوية المشاكل ، ويظهر ان هذا الاعتقاد يقوم على وهم . فقد شاء حظ شالوم لبى أن يتولى إدارة معبد حنان وقد تخيل ان اداوته سوف تدر على هذا المعبد وفير الارباح وتجعله أسعد بيوت الله بفضل مهارته وخبرته ، ثم أسفرت التجربة عن فشل مريع إذ كاد المعبد يقفل أبوابه ببركة شالوم لبى وخبرته ، ولم يجد مناصا من اعادة هارون كوهين الى المعبد وعلى الاثر زاد عدد المصلين . وقد سبق شالوم لبى أن قام بمحاولة أخرى فطلب من مجلس الطائفة أن يساعده على فتح محال الجزارة تخلصا من الجزارين ومضايقتهم وتمت التجربة ولكنها أسفرت عن خسارة بضعة آلاف من الجنيهات تكبدتها الطائفة ارضاء لخاطر شالوم لبى ، فلعله بعد هذا يتخلى عن الاوهام ويعرف مقدار خبرته بما أصابه من قلة التوفيق والنجاح

ملاحظ

نقل عمال إلى بولونيا

— ابعدت السلطات الالمانيه فى باريس ٦ آلاف يهودى فرنسى الى بولونيا وكلهم من العمال الفنيين للعمل هناك

صفحة أدبية

كتاب بالعبرية عن

سمو الامير عبد الله بن الحسين

بقلم الاستاذ صاحب الامضاء

يبدى يهود فلسطين فى الآونة الاخيرة اهتماما عظيما بالبلدان المجاورة ويعنون عناية خاصة بكل ما ينشر ويذاع عنها فينقلونه الى لغتهم ويعلقون عليه ليكون الجمهور اليهودى واقفا على كل ما يجرى حوله

وقد انصرف فريق من كتابهم المطلعين على احوال الشرقين الادنى والاوسط الى دراسة تلك البلاد دراسة علمية دقيقة ووضع كتب جامعة يجد فيها القارىء كل ما يريد معرفته عنها

وآخر ما صدر من هذه المؤلفات كتاب « عبد الله امير شرق الاردن » (١) للمحامى اليهودى الشهير حاييم نعمان المعروف لاخواننا العرب بصفته رئيسا لفرع « جمعية التقارب والتعاون بين اليهود والعرب » فى القدس الشريف

والكتاب مطبوع طبعا متقنا على ورق صقيل ويشتمل على طائفة من الصور تمثل بعض مناظر شرق الاردن الرائعة ورهطا من شخصياتها البارزة وفى مقدمتها شخصية سمو الامير التى تزين الغلاف

ويقع المؤلف فى زهاء ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط وهو مقسم الى ثلاثة اقسام ، يتناول القسم الاول منه سمو الامير عبد الله فى جميع ادوار حياته — التى نسأل الله ان يمد له فيها — ويبين اثر مكة المكرمة مسقط راسه والاستانة مهوى فؤاده فى نفسه ، كما يبين مدى مساهمته فى الثورة العربية الكبرى وعلاقته بمختلف الاحزاب السياسية العربية وبعدد من كبار سياسى الانجليز الذين لعبوا دورا خطيرا فى اقرار وضع البلاد العربية التى انسلخت عن الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية السابقة

ويتحدث القسم الثانى عن جغرافية شرق الاردن واقتصادياته وانظمته السياسية والادارية والحقوقية واعلامه وسكانه ويبين فى شىء من الاسهاب المفيد مدى تقدمه فى العهد الاخير وما يمكن ان يبلغه من الازدهار فيما إذا هب الاستثمار جميع موارده وفقا للمبادىء الاقتصادية العصرية

واما القسم الثالث فقد خصص لنصوص الوثائق السياسية التى ورد ذكرها فى الكتاب والتى تساعد على فهم بعض محتوياته مساعدة كبرى ، ومن هذه الجهة يعد مؤلف المحامى نعمان خير مرجع لدرس القضية العربية وتطوراتها على ضوء المستندات الرسمية

وقد افتتح المؤلف كتابه بالجملة التالية .

« انى لاشكر لسمو الامير عبد الله من صميم قلبى الضيافة والرقة اللتين لقيتهما عندما تشرفت بزيارة قصره العامر فى عاصمة بلاده عمان »

واهداه الى السيدة قرينته التى تطوعت فى الجيش لخدمة قضية الحلفاء و « الموجودة فى مكان ما فى فلسطين »

ويظهر ان المؤلف شديد الاعجاب بالاسرة الهاشمية الكريمة ولاسيما بسمو الامير عبد الله اذ أنه لا يترك فرصة تمر — وقد يخلقها — ليغدق عليها أو عليه فيضا من عبارات التقدير الصادرة من شخصيات انجليزية مشهورة فى عالم السياسة والادارة

وعلى سبيل المثال نكتفى بفقرات قصيرة وردت فى صفحات مختلفة من الكتاب ومنها فقرة من خطاب المستر تشرشل فى البرلمان الانجليزى فى شهر يونيه سنة ١٩٢١ يقرر فيه ان تأييد القومية العربية لا يكون الا تأييد الاسرة الهاشمية .

« ان السياسة الكفيلة بارضاء القومية العربية اكثر من غيرها هى السياسة التى تبنى على اساس تأييد الاسرة الهاشمية » (٢)

ومنها فقرة من خطاب القاه السر هربرت صموئيل — إذ كان مندوبا ساميا لفلسطين — فى عيد الاضحى لسنة ١٣٤١هـ بعمان تبين طرفا من حزم سمو الامير عبد الله فى توطيد الامن فى البلاد

« لم تمض سنتان على استلام سمو الامير عبد الله زمام الحكم فى الشرق الاردن حتى خرجت هذه البلاد من عهد الاضطرابات والفوضى ودخلت فى عهد السلام والتقدم الآخذين فى الاطراد » (٣)

ومنها فقرة من خطاب القاه بيك باشا فى « الجمعية الاسيوية الملكية » سنة ١٩٣٩ تبين مدى نفوذ سمو الامير عبد الله وسماحة نفسه وحنكته السياسية

« انى لواثق ان نفوذ سمو الامير عبد الله هو احد الاسباب الرئيسية التى تحول دون نشوب ثورة او اضطرابات فى شرق الاردن ، وقد تسنى لنا ان نتحقق بانفسنا فى ظروف مختلفة بان الامير لا يثأر ولا ينتقم فهو يرغم القبائل والافراد الذين يعبثون فى البلاد فسادا من الاستسلام والخضوع ولكنهم منذ اللحظة التى يستسلمون فيها ويخضعون يعاملون برقة ولطف . حتى ان اعداء الامس اصبحوا اصدقاء اليوم » (٤)

ولم يكتف المؤلف بسرد طائفة من آراء كبار رجال السياسة الانجليزية بل شفعها بآراء بعض رجالات العرب كذلك ومن هذه الاخيرة رأى محرر جريدة « الف باء » — الدمشقية فى احد اعداد ايار سنة ٩٣٥ حيث يقرر ان سمو الامير عبد الله خير رجل على الاطلاق لادارة شؤون الامة العربية

« ان اصلح رجل على الاطلاق لادارة شؤون الشعب العربى هو الامير عبد الله بن الحسين الذى اشتهر خلال الثورة العربية والحرب العالمية بمواهب خاصة . يضاف الى ذلك ان سموه ليس متعصبا من الوجهة الدينية إذ يعيش فى كنفه المسلمون والمسيحيون على قدم واحدة من المساواة » (٥)

و إذا كان المؤلف قد اكثر من بيان آراء الغير ، انجليزا « وعربا » ، فى سمو الامير عبد الله فليمهد السبيل لبيان رأيه الخاص فيه الذى لا يبعد ان يكون اشد هذه الآراء اسرافا فى الاعجاب والتقدير

« ان سمو الامير عبد الله هو بدون ريب اوفر حكام البلاد الاسلامية علما وادبا . فعدا تضلعه من الادب العربى القديم ومعرفته العميقة بالقرآن الكريم وأطلاعه الواسع على التفاسير والاحاديث فهو متضلع كذلك من الشعر العربى ويحفظ منه عن ظهر قلب الاف الابيات »

وعلى ذكر الادب تجدر الاشارة الى ان المؤلف خصص الفصل الاخير من القسم الاول (ص ٧٨ — ٨٤) للتحدث عن سمو الامير اديبا وشاعرا

« فالامير عبد الله ليس رجل سياسة وادارة فحسب بل هو رجل علم وادب كذلك . وهو لا يجرى فى ادبه على ما يجرى عليه حملة الاقلام فى العصر الحاضر وانما ينزع الى الادب العربى القديم ولاسيما الجاهلى منه ويتأثره على قدر المستطاع .

وهو يتخذ البلاد العربية موضوعا لاكثر قصائده فيصف بواديها وصحاريها وحياة سكانها وما هى عليه هذه الحياة من بساطة وخشونة وما هم عليه هؤلاء السكان من اخلاق وتقاليد وعادات حتى ليعد شعره هذا من اصدق ما ينظم فى البادية والبدو فى ايامنا

والى جانب هذه القصائد ينبغى ذكر القصائد الدينية التى يتغنى فيها بالاسلام والمسلمين ومكة المكرمة التى يحبها حبا مزدوجا لكونها مسقط راسه من جهة ولكونها عاصمة المسلمين الدينية من جهة ثانية

وعدا ذلك فان شعره يتناول المواضيع العاطفية فيصور نزعاته واختلاجاته فى عدد كبير من القصائد التى نظمها تخليدا لحوادث اتفقت له فى حياته الشخصية والعمومية .

وقد جمع طائفة مختارة من هذا الشعر فى ديوانين يبالغ فى المحافظة عليها فى قصره العامر فى خزانة الجوهرات الثمينة والحلى النفيسة

ومع ان سمو الامير شاعر اكثر منه كاتبا فان نثره يتسم بصبغة ادبية قوية تتجلى فى نصاعة اللفظ ولشدة حرصه على الصياغة الادبية يكتب خطبه ورسائله الهامة بنفسه ولا يعتمد على احد من كتابه ومساعديه فى انشائها

ومن اشهر مؤلفاته النثرية اثنان الاول « جواب السائل عن الخيل الاصائل » الذى يعد نشيدا رائعا يتغنى فيه سمو الامير بالخيل الاصلية كما تعرض لوصف عضو من اعضائها او ذكر مزية من مزاياها

والثانى « من اناء الذى وضعه سمو الامير خصيصا لتلاميذ المدارس الابتدائية لتعليمهم مبادىء الاسلام الاساسية .

ولسمو الامير مكتبة كبيرة حافلة بالكتب القيمة والمخطوطات النادرة او الوحيدة فى العالم وهو يقضى فيها كل يوم ساعات فى المطالعة والبحث والكتابة والنظم .

واذا امكن اعطاء نبذة وجيزة لما فى كتاب المحامى نعمان عن سمو الامير كاتبا وشاعرا فاعطاء نبذة مثلها من سمو الامير سياسيا واداريا امر من الصعوبة بمكان لان الكتاب يتناول حياة سمو الامير منذ ولادته الى اليوم بالتسجيل والشرح والتعليق بحيث لا تغنى الاشارة الى ذلك مهما روعى فيها جانب الاسهاب

ومما لا ريب فيه ان الناحيتين السياسية والادارية من حياة سمو الامير لا تنفع فيهما الا مطالعة الكتاب نفسه ومطالعته بصور دقيقة وهادئة تعتمد على التفكير العميق وترجع من حين لآخر الى الوثائق المستندات التى تشكل القسم الثالث باجمعه

وإذا كان لنا ما نقوله فى هذا الكتاب فهو انه يسد ثلمة واسعة فى المكتبة العبرية ، وياحبذا لو ترجم هذا المؤلف النفيس الى لغة الضاد الشريفة ليعرف اخواننا العرب أى « رجل » وضعته العناية الالهية فى رأس حكومة شرق الاردن لصالحها وخيرها ، وإذ ذاك تسد ثلمة لا تقل عن السابقة اتساعا فى المكتبة العربية كذلك اذ ان هذا الكتاب يتضمن تفاصيل هامة عن شرق الاردن وأميرها المعظم لا نشك لحظة ان كثيرا من اخواننا العرب وحتى اولئك الذين قيض لهم الاتصال بسمو الامير نفسه والاقامة فى شرق الاردن ذاتها يجهلونها ان لم يكن جهلا تاما فعلى الاقل جهلا كبيرا .

وازاء ذلك لا يسعنا الا ان نتقدم من المحامى نعمان ونسأله ، ونلحف عليه فى السؤال بان يتحف قراء العبرية بمؤلفات قيمة من هذا النوع تميط اللثام عن البلاد المجاورة وعن اولى الامر فيها اخذ الله بناصره ومنحه من لدنه النجاح والتوفيق

القدس الشريف ايراك ثموش
استاذ الادب العربى الحديث
بالجامعة العبرية

---

(١) مطبعة « قرية سيفر » القدس ٩٤٢
(٢) ص ٥١ ـ (٣) ص ٥٣
(٤) ص ٨٣ ـ (٥) ص ٨٤
(٦) ص ٨٢

هـــدم الباستيل

كان من صنع اليهود

هكذا تقول جريدة لافال

نشرت جريدة « نان نونو » التى تصدر اليوم فى فرنسا باشراف المسيو لافال مقالا فى الخامس عشر من شهر يوليو تكلمت فيه عن عيد ١٤ يوليو الوطنى وأرادت ان تطمس معالم هذا العيد وتجرده من اهميته فقالت ان الاسباب التى دفعت على هدم الباستيل يتعذر تحريها ولكن المعلوم أن اليهود هم الذين قاموا بهدم الباستيل لاطلاق سراح المجرمين

هذا ما تقوله اليوم جريدة فرنسية عن عيد فرنسا الوطنى للشعب الفرنسى فى محنته الحاضرة . واذا كان هتلر يقول ان الضمير لا وجود له وانه اختراع يهودى فلا يبعد أن يأتى يوم يقول فيه لافال أو أذنابه ان عيد ١٤ يوليو لا معنى له وانه أيضا اختراع يهودى

الى هذا الحد من الضعة وموت الضمير وصل الحال بكاتب فرنسى ، لقد حاول اهانة الثورة الفرنسية التى أنقذت ثورة العالم فى نقدان الحرية وتحقيق العدل والمساواة ، فهل ثمة اسفاف أشد من هذا وهل هناك اهانة لعيد فرنسا الوطنى وتصغير لشأنه أشد من هذه الاهانة ، ولكن فرنسا اليوم تعانى محنة وقعت فيها بتدبير لافال وأمثال لافال وفى الأيام السود يظهر كتاب كالعشب الشيطانى يعكسون الحقائق ويضللون الشعب لانهم خونة جل همهم امنية رضاء الاعداء وبعدم الطوفان . وهؤلاء أشبه بالسرطان فى جسم الشعب لا بد من اجتثاثه لكي يستريح الشعب من آلامه

• • •

اليهود هم الذين هدموا الباستيل !
هكذا يقول كاتب فرنسى تحت حكم لافال ومعنى هذا انه أراد تجريد شعبه من شرف هدم الباستيل والثورة على الظلم ونقل هذا الشرف الى اليهود ظنا منه أنه بذلك يهين العيد الوطنى واليهود معا . ولكنه عبث بعيد فرنسا الذى أحرزت به أعظم شهرة فى التاريخ وأصبح على مرور الاجيال يرمز الى الحرية والعدل والاخاء والمساواه ويجرد شعبه من شرف الثورة وذلك لكي يخمد فى الشعب الفرنسى اليوم كل نزعة وطنية ويقتل فيه روح الطموح الى الحرية ، ولم يكتف بذلك بل نسب الى اليهود هدم الباستيل وبذلك اكسبهم شرفا لا يعادله شرف هو من حق فرنسا كلها على تعدد مذاهبها ، ولكنها الخيانة تجعل الانسان يتورط فى الصغائر ويعكس الامور ويطعن وطنه وشعبه فى الصميم من حيث يدرى أو لا يدرى . وكفى بذلك عارا للخدمة

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٢ فى القضية ٤٣٢ سنة ١٩٤٢ بحبس عبد الله مرعى نجم الجزار بالقرين ثلاثة اشهر لبيعه لحوم بأزيد من التسعيرة

حكمت محكمة الشرقية العسكرية بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٢ فى القضية ٤٨٥ سنة ٩٤٢ بحبس مرعى على سعده الفلاح بالقنايات شهرين بعشل لامتناعه عن بيع قمح بالتسعيرة

تحـذير

من سمحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرب نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أى التباس فان سمحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن سمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر الى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة الى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجيم

الاعلان فى الشمس
يفيد أصحاب الاعمال كثيرا

من وحى الحرب

ذالكم العالم الجليل الرائع
الحافل بشتى المخترعات والفنون
والجامع لاعاظم المبتكرات والعلوم
من كان يحسب ان يحل به هذا الفناء
ويطيح العنف بروائعه وآياته
ويقضى الزور على آثاره وحسناته
من كان يتصور ذلك الهدم والتدمير
واهلاك البشر الآمنين الوادعين
ان هى الا الاحلام الكاذبة والأمل الخداع
يصور العظمة فى العقليات المريضة
ويعكس أمامها الاوضاع والصور
ويرسم لها المجد فى آلام البائسين
والخلود على اشلاء ضحايا القانعين
وصرخات أوجاعهم وانينهم وبلواهم
لم لا ؟ وهل غير الحسد يعمى الطغاة
وهل غير الرغبة فى الفتك والارهاب
غايتهم وأمانيهم
فيالهم من قوم ضلت عقولهم وتحجرت
افئدتهم
فلم ينظروا الى السماء وتناسوا حكمة الله
ولكن الباطل مرتعه وخيم
وليس الحق الا آت قريب
فقد تبدت لنا أنواره وتكشفت اضواؤه
فهو قادم مهما طال الوقت
وهو لا ريب ناشر حكمه على الملأ
فليس للقلوب المطمئنة الا الصبر والامل
والتضحية من اجل النصر القريب
والامل فى اعلاء كلمة الحرية
وانتهاء صراع الاجيال العظيم
صراع الامم الباسلة ضد الزور والبهتان
وجهاد الابطال لاجل الاستقرار والسلام
وها هى الانسانية فى فواجعها ومآسيها
لم تفقد شجاعتها وعزيمتها فى الخطوب والمحن
ولم ينسها ابناؤها المخلصون الامجاد
فهم يعدون لها سلاما دائما وأمنا منشودا
ويعبئون لها أسلحة الفوز والخلاص
حتى ترفع عنها ثوب العنف والاضطهاد
وتنزل عقابها بالمعتدين الغاصبين
وتسترد قوتها بعد ان اشرفت على الاحتضار
يوم يسود الرخاء ويعم الارض نور السلام

بخور منقه

جونى ووكر
هو الوسكى
المعتق

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية
والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

سينما ستوديو مصر تقدم
حاليـــا
فوزى الجزايرلى ـ احسان الجزايرلى
تحية كاريوكا
ونخبة كبيرة من الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات
فى الكوميديا الرائعة
☆ الستات فى خطر ☆
اخراج ابراهيم عمارة ـ انتاج ستوديو مصر

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات